المدينة ـ وأمّـا غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم، إنّ اﷲ يقول: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَة مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) ». قال: قلت: أرأيت من مات في ذلك؟ فقال: «هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً إلى اﷲ ورسوله، ثمّ يدركه الموت، فقد وقع أجره على اﷲ». قال: قلت: فإذا قدموا بأيِّ شيء يعرفون صاحبهم؟ قال: «يعطى السكينة والوقار والهيبة»[1986]. 3461 ـ مدرك بن عبدالرحمان، عن أبي عبداﷲ (عليه السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): «الإسلام عريان، فلباسه الحياء، وزينته الوقار، ومروءته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكلِّ شيء أساس، وأساس الإسلام حبّنا أهل البيت»[1987]. 3462 ـ هشام بن الحكم، قال: قال أبو عبداﷲ (عليه السلام): «ليتزيّن أحدكم يوم الجمعة، يغتسل، ويتطيّب، ويسرح لحيته، ويلبس أنظف ثيابه، وليتهيأ للجمعة، وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار، وليحسن عبادة ربِّه، وليفعل الخير ما استطاع، فإن اﷲ يطّلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات»[1988]. 3463 ـ معاوية بن عمّار، عن أبي عبداﷲ (عليه السلام) قال: «إذا دخلت المسجد الحرام، فادخله حافياً على السكينة والوقار والخشوع» وقال: «ومن دخله بخشوع غفر اﷲ له إن شاء اﷲ». قلت: ما الخشوع؟ قال: السكينة، لا تدخله بتكبّر، فإذا انتهيت إلى باب المسجد، فقم وقل: السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة اﷲ وبركاته، بسم اﷲ، وباﷲ، ومن اﷲ، وما شاء اﷲ والسلام على أنبياء اﷲ ورسله، والسلام على رسول اﷲ، والسلام على إبراهيم، والحمد ﷲ ربِّ العالمين...»[1989].